شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

قطعة في النحو

المؤلِّف

مجهول

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

اعلم ان مراعاة اللفظ فى الصورتين اولى عند من مراعاة المعنى قوله ولا يميز واحد واثنان اى لا ستقلال الواحد والاثنان بمعدود فانك رجلا يدل على الواحد ورجلين على الاثنين بخلاف الجمع فانه لا يدل على العدد المعين فلم يكن الاكتفاء بالجمع الذى هو المعدود لعدم دلالته على التعيين المعدود فاحتيج الى ذكر العدد والمعدود اى المميز واما قولهم رجل واحد ورجلان اثنان فلتاكيد معدود هو الدلالة بلفظه قوله وتقول فى المفرد من المتعدد باعتبار تصيير الكثرة والثانية الى العاشر والعاشر لا غير اى وتقول واحد من اشياء الذى فيه تعدد وكثرة باعتبار تصيير ذلك الواحد عددا اقل من الذى اشتق منه ذلك الواحد مثلهما اشتق ذلك الواحد منه التاء للمذكر والثانية للمؤنث الى العاشر والعاشرة وانما ابتدا بالتا قوله قيل لانه لا عدد اقل من الواحد حتى يجعل الواحد واحدا كقولهم ما يكون من نحو ثلثة الاهر ابهم اى الا هو يصير الثلثة اربعة وانما لم يجاوز العاشر بهذا المعنى لعدم فعل فوق العشرة بمعنى انه مصيّر معددا مثل عدده بخلاف العشرة فما دونها فانه يصير فاعل مشتق من العدد بهذا المعنى ثلثت الاثنين عددهما الثلثة وعشرت التسعة قوله وباعتبار

خطوط فى النحو
١٨١
خطوط فى النحو

حال عطف على قوله باعتبار تصييره اى وتقول للمؤنث
من المتعدد باعتبار حالم اى باعتبار انه واحد من المتعدد
متصف بانه ثان او ثالث او غير ذلك الاول والثانية
والاولى والثانية للمؤنث الى العاشر والعاشرة تقول
اول ثلثة خامس خمسة عاشر عشرة **قوله** وانما قال الاول
ولم يقل الواحد لكون الواحد للعدد وليس المراد العدد بل
الصفة ففيه لفظ الواحد الى الاول كما يفيد لفظ الاثنين الى
الثانى ولم يجز نصب ما بعد الى العاشر بهذا المعنى لكونه
بمنزلة واحد من العدد بحذف الاعتبار الاول وانه يجوز
نصب ما بعده لكونه اسم فاعل بمعنى ما **قوله** والحادى
عشر والحادية عشرة اى اذا جاوزت العاشر تقول باعتبار
اعتبار حالم الحادى عشر للمذكر بتذكير الجزئين لانه اسم
للمذكر بخلاف ثلثة عشر رجلا والحادية عشرة للمؤنث
بتانيث الجزئين ليكون مخالفا للمذكر من كل الوجوه هكذا
نقول الى التاسع عشر للمذكر والتاسعة عشرة للمؤنث
قوله ومن ثم قيل فى الاول ثالث اثنين ومن اجل انه يتعالى
الثانى والثالث باعتبارين قيل باعتبار الاول اى باعتبار
تصييره ثالث اثنين اى اضيف الى ما هو اقل من العدد
الذى اشتق منه بواحد ليمكن ان يصيره مثل المشتق منه

ومعنى

ومعنى اثنين اى مصير الاثنين ثلثة وهو اسم فاعل من
ثلثهما وقيل باعتبار الثالث اى باعتبار حالم ثالث ثلثة
اى اضيف الى عدد ما او للعدد الذى اشتق منه ليكون
له معنى وقيل يجوز اضافته الى ما هو اكثر نحو ثالث عشرة
بجواز ان يكون واحدا من عشرة وله معنى وهو اتصافه
بالثالثة **قوله** وتقول حادى عشر احد عشر على الثانى خاصة
اى وتقول حادى عشر احد عشر الى التاسع عشر باعتبار
الثالث لصحة المعنى ولم نقل باعتبار الاول لعدم فعل مشتق
من اسم فاعل فوق العشرة بهذا المعنى ولهذا قال على الثانى
خاصة **قوله** ان شئت حادى احد عشر الى تسعة
عشرة اى ان شئت قلت بهذه المعنى بعبارة اخرى حادى
احد عشر بجزئى عشر الاول استغناء عن بذكره ثانيا وهكذا
تقول الى تاسع تسعة عشر فيعرب الجزء الاول لعدم موجب
البناء وهو التركيب وبنى الجزء الباقيان لوجود موجب
البناء فيهما **قوله** المذكر والمؤنث ما فيه علامة
التانيث اى عرف المؤنث اولا بانه وجودى والمذكر عدمى
ومعرفة الملزومات سابقة على معرفة اللوازم والمؤنث
اسم فيه علامة التانيث لفظا نحو ضاربة وصلى وحمراء
او تقديرا وهو التاء نحو ارض لرد ها فى التصغير نحو ارض

اريضة والمذكر بخلاف المؤنث اى المذكر اسم ليس
فيه علامة التانيث لا لفظا ولا تقديرا قطعا وعلامة التانيث
التاء والالف المقصورة والممدودة اى وعلامة التانيث
التى تلحق الاسم لمؤنث ثلثة وهى التاء والالف المقصورة
والممدودة وقدر امثلتها وانما احتاج الى علة علامة
التانيث لانها مطلب معرفتها ولانها كانت ماخوذة
فى تعريف المؤنث والابنية التى تلحقها الالف المقصورة
فعلى كحبلى وفعلى كشعبى وفعلى كسكرى وفعلى كدفلى
والثلثة الاولى مختصة بالتانيث بخلاف الاخريين وابنية
الممدودة صحراء ونقاء وكبرياء وصفراء وعاشوراء
وغير ذلك قطعا وهى حقيقى ولفظى اى المؤنث اما حقيقى واما
لفظى والحقيقى اما بازاء انه ذكر من الحيوان كالمراة
بازاء الرجل والناقة بازاء الجمل والمؤنث اللفظى بخلافه
المؤنث الحقيقى وهو المؤنث الذى لا يكون بازاء ذكر
من الحيوان سواء كان فيه علامة التانيث نحو ظلمة او لم يكن
نحو عين وكل عضو زوج الا نادرا ومن المؤنث اللفظى ما
الى المؤنث والمضاف جزء منه كقولك بعضا السيارة
ونحو اعجبتنى شعر هند او فعل نحو اعجبنى مشى هند او صفته
نحو اعجبنى حسن هند ولا يجوز ان يقال جاءتنى غلام هند لان

الغلام

الغلام ليس جزء منها ولا فعلا ولا صفة لها والذى يعرف
به تانيث نوع الاضافة الصفة او الاشارة كقولك هذه
النار التى كنتم بها تكذبون وعود الضمير اليه كقولك نعم
والشر وضميرها ولحوق علامة التانيث لفعل كقولك نعم
والتفت الساق بالساق وغير ذلك ووجد علامة
التانيث فيه لفظا او تقديرا او غيره ذلك واعلم انه اراد
باللفظى ههنا غير ما اراده به فى باب ما لا ينصرف لان
اللفظى جعله مقابلا للحقيقى ههنا سواء وجد فيه علامة
التانيث لفظا او لم يوجد ولم يتناول الحقيقى وجعله
فى باب ما لا ينصرف مقابلا للمؤنث المعنوى سواء كان حقيقيا
او لم يكن قطعا واذا اسند اليه الفعل فبالتاء اى اذا
اسند المؤنث الحقيقى او الى ضمير المؤنث اللفظى الفعل يجب
لحوق التاء بالفعل الظهر الا اذا فصل بين الفعل والمؤنث
الحقيقى جاز التذكير اذا لم يلتبس كما اذا سميت امراة
بزيد كقولك حضر القاضى اليوم امراة وكقوم لقد ولد الا
الاخيطل امهم سوء والذى يدل على ان المراد من الضمير فى
قولنا اذا اسند اليه المؤنث الذى ذكرناه قطعا وانت
فى ظاهر بالخيال اعنى انت تخير فى تانيث الفعل المسند
الى ظاهر المؤنث غير الحقيقى فى تذكيره نحو طلع الشمس

في عين زيد فاحسن جار على رجل وهو في المعنى صفة
لسبب وهو الكحل والكحل مفضل باعتبار الرجل مفضل
عليه باعتبار غير الرجل اعني غير زيد حاله كونه
هذا التفضيل مبنيا والمرجل في المظهر اذا لم يوجد
الشرط المذكور لعدم كونه معنى الفعل لعدم دلالة الفعل
على التفضيل وانما قال ولا يعمل في المظهر لانه يعمل في المضمر
غير هذا الشرط لان العمل في الظاهر اقوى فيحتاج الى
شرط قوله لانه يعني حسن اه اشارة الى علة عمل اسم التفضيل
عند عدم حصول الشرط المذكور انما عمل لانه يعني
حسن لان معنى قولك ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل
منه في عين زيد هو معنى قولك ما رايت رجلا حسن
في عينه الكحل مثل حسنه في عيني زيد بخلاف ما اذا
لم يوجد هذا الشرط فانه لم يكن يعني حسن هو انهم
لو لم يجعلوا اسم التفضيل هو لرفعوه اسم التفضيل في
مثالنا المذكور وهو احسن لكان خبر مبتدأ والكحل
مبتدأ فيلزم الفصل بين احسن ومعموله الذي هو منه
باجنبي وهو الكحل وهو غير جائز قوله ولكن ان
تقول احسن في عينه الكحل من غير زيد اي ويجوز
لكن ان تقول فيه عبارة اخرى احسن من الاولى هو
كون معناها واحدا اي ان تقول ما رايت

رجلا

رجلا احسن في عينه الكحل من غير زيد قوله فان قدمت ذكر
العين على اسم التفضيل جاز فيه عبارة اخرى من غير ذكر من وهي
كقولك ما رايت كعين زيد احسن فيها الكحل اي ما رايت كعين
زيد عينا احسن فيها الكحل وهو مثل ما انشده سيبويه قوله
يظلم مررت على وادي السباع ولا اكواد السباع حين
يظلم واي اقل به ركب اتوه يأية واخوف الا ما وفي الله
ساريا لانه قد يفضل عليه وهو وادي السباع على افعل
التفضيل وهو اقل من غير ذكر من ولا ارا في محل النصب بانه
حال عامله مررت وكوادي السباع مفعول ثان لقوله ولا
ارا وحين يظلم جملة الظرفية حال عن وادي السباع وواديا
منصوب بانه مفعول اول لقوله ولا ارا وان جعلنا ارى بمعنى
ابصر كاكواد السباع حالا من واديا او متعلقا بلا ارى
واقل صفة لواديا ركب فاعل اقل وتاتية تميز لاقل واخوف
عطف على اقل وما في قوله الا ما بمعنى من وساريا منصوب
بانه حال عن ضمير اخوف او تميز بمعنى سيرا فتكون صفة لواقعة
موقع المصدر قوله في الفصل ما دل على معنى في نفسه مقترن
باحد الازمنة الثلثة قوله ما دل على معنى شامل للكلم الثلث
وقوله في نفسه يخرج الحروف وقوله مقترن باحد الازمنة الثلثة يخرج
الكلم وينبغي ان يراد بالكلمة وبالدلالة اولية وبالاقتران

الاقتران بحسب اصل الوضع حتى لا يتوجه النقوض المذكورة في حد
الاسم قوله ومن خواصه اه فقول ومن خواصه اشارة الى انه ذكر
بعض خواصه لكونه اشهر واكثر استعمالا والاربعة الاولى مختصة
باول الفعل والاخير ان باخره وانما اختص قد بالفعل لانه لتقريب
الماضي الى الحال او لتقليل المستقبل وهما لا يوجدان الا في
الفعل وانما اختص سوف والسين لانهما تخصص الفعل المضارع المشترك
بين الحال والاستقبال بالاستقبال وذكر لا يعمل يوجد الا في الفعل
وانما اختص الجوازم بالفعل لاختصاص الجزم بكونه في الفعل
عوضا عن الجر في الاسم وانما اختص تاء التانيث الساكنة بالفعل
لان وضعها للتدل على ان فاعل الفعل مؤنث وانما قيد التانيث
بالساكنة لان المتحركة داخلة على الاسم نحو طلحة وانما اختص نحو تا
فعلت والمراد به الضمائر المرفوعة البارزة المتصلة لاشتراك
ثبوت الضمائر المرفوعة المتصلة البارزة في الكلمة والحروف
اما في الحروف فظاهر اما في الكلم فلانها لو اتصلت بالكلم
لزم اجتماع الالفين في المثنى والواوين في الجمع فلم تتصل به في
الواحد ايضا اطرادا للباب قوله الماضي ما دل على زمان ماض
قبل زمانك اي الماضي فعل دل على زمان قبل زمان انت فيه
وهو زمان الحال فقوله ما دل على زمان شامل لجميع الافعال
وقوله قبل زمانك يخرج ما عداه والمراد بالدلالة انما هو بحسب

اصل

اصل الوضع لئلا ينقض مثل لم يضرب وان ضربت ضربت
وزوجت وهبت انشاء والمراد بما هو الفعل لئلا ينتقض
بمثل اسماء الافعال بصيرة للعلم به قوله ما لفظا مبني على الفتح اه غير
الضمير المرفوع المتحرك والواو وخبر بعد خبر اي الماضي مبني على
الفتح لفظا نحو ضرب او تقديرا نحو رمى او خبر مبتدا محذوف
اي هو مبني والمانع من الحركة لزوم موقع الكلم ومنع عن
كونه اخف وانما قال هو غير الضمير المرفوع لانه لو كان هو هذا
الضمير وصيكون نحو ضربت لكرهتهم اجتماع اربع حركات
متوالية فيما هو كالكلمة الواحدة لشدة اتصال الفعل
بفاعله وانما قيد الضمير المرفوع بالمتحرك احترازا عن مثل
ضربا وانما قال هو غير الواو لانه لو كان هو الواو وجب
ضمه للمجانسة نحو ضربوا قوله المضارع ما اشبه الكلم باحد
حروف تانيث قوله ما اشبه الكلم شامل للماضي لكونه مشابها له
لوقوعه موقعه وقوله باحد حروف تانيث يخرج به الماضي وانما
قيد بالتانيث للمصاحبة وقوله لوقوع مشتركا بينا الحال
والاستقبال تتبين بالجهة التي بها يشابه الكلم سيد احد حروف
تانيث اي سم او هي وقوع كل واحد منها مشتركا مخصصا اما
اشتراكها فكقولك انا اكتب ونحن نكتب وانت تكتب وانت
تكتبين وانتما تكتبان وانتم تكتبون وانتن تكتبن وهو يكتب
وهي تكتب وهما يكتبان وهما تكتبان وهم يكتبون وهن يكتبن
فنكر جل واما تخصيصه فنحو هذا الرجل واما اشتراك
الفعل المضارع فنحو يضرب لكونه مشتركا بين الحال والاستقبال

رقم

١٢

قطعة فى النحو

رقم التسجيل
١٨١

واما تخصيص فالسين او سوف نحو سيضرب او سوف يضرب
تعلم فالهمزة للمتكلم تبين المعانى حروف المضارعة فالهمزة
علامة للمتكلم المفرد مذكرا او مؤنثا نحو اضرب ليوافق
لفظ انا والنون للمتكلم مع غيره نحو نضرب ليوافق لفظ نحن
مذكرين كانا او مؤنثين او احدهما مذكرا والآخر مؤنثا
ومجموعا كانا او مثنى وقد يستعمل نحن لواحد للتعظيم كقول
الملك نحن نقص والتاء للمخاطب المذكر لمثناها ولجمعه
نحو تضرب يا زيد وتضربان يا زيدان وتضربون يا زيدون
وللمخاطبة المؤنث والمثناها وجمعها نحو تضربين يا هند
وتضربان يا هندان وتضربن يا هندات ليوافق
لفظ انت وللمؤنث الغايبة وللغايبتين نحو هند تضرب
والهندان تضربان والياء للغايب وللمؤنث وهو المفرد
المذكر ومثناها ومجموعه ومجموع المؤنث الغايبة تقول
زيد يضرب الزيدان يضربان الزيد فن يضربون النساء
يضربن تعلم وحروف المضارعة مضمومة فى الرباعى ومفتوحة
فيما سواه بيان لحركات هذه الحروف والاصل فيها الفتح
لكونه اخف وانما ضمت فى الرباعى وهو ما كان على اربعة
احرف نحو اكرم ودحرج وقاتل وكرم فرقا بينه وبين الثلاثى
الا ترى انك لو قلت من اضرب وضرب اضرب بفتح

الهمزة